4544 - حدثنا يحيى حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد ا .
فأصابهم يوسف كسني بسنين عليهم دعا A النبي على استعصوا لما قريشا لأن هذا كان إنما Y
قحط وجهد حتى أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة
الدخان من الجهد فأنزل ا تعالى { فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين . يغشى الناس هذا
عذاب أليم } . قال فأتي رسول ا A فقيل يا رسول ا استسق ا لمضر فإنها قد هلكت . قال
(لمضر ؟ إنك لجريء) . فاستسقى فسقوا . فنزلت { إنكم عائدون } . فلما أصابتهم
الرفاهية عادوا إلى حالهم حين أصابتهم الرفاهية فأنزل ا D { يوم نبطش البطشة الكبرى
إنا منتقمون } . قال يعني يوم بدر .
[ر 962] .
[ش أخرجه مسلم في صفات المنافقين وأحكامهم باب الدخان رقم 2798 .
(لمضر . .) أتأمرني أن استسقي لهم مع ماهم عليه من المعصية تعالى والشرك به
وعدم الاستجابة لنبيه ؟ . (إنك لجريء) ذو جرأة حيث إنك تشرك با تعالى وتطلب الرحمة
منه لك ولمن على شاكلتك . (الرفاهية) التوسع والراحة]